

أبوسرهد
لخدمة حجاج الداخلبدأ التسجيل لموسم
حج عام ١٤٣٥ هـ
92001266
0565656336
www.abusarhad.com

قيادة الدفاع المدني في ندوة عكاظ : (٢-٢)

٥١٠٦ تصاريح لإسكان ضيوف الرحمن في حج هذا العام

وهفة شعاع

إبراهيم
إسماعيل
كتبي

هكذا حب الوطن

كلنا ولله الحمد نحب وطننا، ونعتز بالانتماء له أنموذجاً في الوحدة والتكاتف والأمن والأمان والبناء والتطور، وقبل ذلك خصوصية شرف مكانته ورسالته الإسلامية. لكن كيف نعبّر عن حبنا لوطننا الغالي ليس فقط في مناسبة اليوم الوطني المجيد وكل مظاهر الفرح الحضاري الجميل؟

اليوم الوطني ليس مجرد ورقة في التقويم السنوي نطويها مع الأيام، وإنما عنوان لانتماء متجدد والاعتزاز بتاريخ مجد لجهاد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، حتى وحد البلاد وشعبها قبل

أرضها، وأقام المملكة على أسس راسخة، وركائز الدولة العصرية ورعايتها المثلى للمواطنين، وعزز مبادئ العدل والتراحم والتكاتف، وهكذا مسيرة الوطن حتى عهد الخير بقيادة الملك

الصلاح عبداللّه بن عبدالعزيز وعضديه حفظهم الله، فبلغت المملكة مكانتها اللائقة.

صحيح أن حب الوطن لا يحتاج إلى دليل، لكنه كل معاني الحب يحتاج إلى تطبيق وإخلاق والتغيير إلى الإيجابي الجاد، بالمزيد من الجهد في بنائه وتطوره واليقظة لصون أمنه وسلامته وممتسباته، والمحافظة على القيم العامة، وكل هذا بذل واجب من الجميع كل في موقعه.

ما حدث ويحدث في المنطقة من كوارث وماس يفوق قدرة العقل على تصديقه من هول الفتن الدامية تقشي الأبراهيم المجرم الغادر من تجار الدين المرتزقة والمغرر بهم، فهل بعد ذلك من دروس وعبر للغافلين والمتهولون في دورهم تجاه الأجيال! والحمد لله أن ألف بين قلوبنا وفي وطننا مكتاتفين خلف القيادة الحكيمة.

حب الوطن عملاً وقولاً يكون بالكثير من على أرض الواقع، عندما يلتزم كل فرد بما عليه مخلصاً لله تعالى في السر والعلن تجاه نفسه وأسرته وسلامة مجتمعه، وهذي يحيى الوطن الذي نحيا فيه حياة كريمة آمنة مطمئنة. وحب الوطن بتنشئة الأجيال على صحيح الدين والعلم المتطور وقيم العمل، وهو أيضاً في الالتزام بالأنظمة والمحافظة على المال العام والنزاهة والشفافية، والإخلاص في العمل والتخطيط والإنجاز الدقيق لتيسير حياة الناس ومصالحهم، وتقوى الله في الأسعار (من لا يرحم لا يرحم) وحب الوطن بسلوكيات ضرورية حضارية صونا للنفس وأرواح وممتلكات الآخرين، وغير ذلك كثير من الأخلاق والأعمال.

رحم الله الملك عبدالعزيز وحفظ لنا قيادتنا الحكيمة وأدام على بلادنا نعمائه ظاهرة وباطنة وجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن. وكل عام وكل لحظة ووطننا بالف خير.

إدار الندوة: محمد الأحمد، إعداد:
إبراهيم خضير، محمد سميج (مكة المكرمة)

أكد المشاركون في ندوة «عكاظ» من قيادات الدفاع المدني، كفاءتهم وتاهليهم لكشف مسببات الحوادث أي كانت، مشددين على أهمية توفر وسائل السلامة في جميع المنشآت السكنية للحجاج حفاظاً على سلامتهم في أماكن التزاحم والأبراج الشاهقة، مشيرين إلى تنوع وتعدد الوسائل لتوعية ضيوف الرحمن بأهمية اتباع تعليمات الدفاع المدني من أجل سلامتهم، وبينوا أنه تم إصدار ٥١٠٦ تصاريح لإسكان ١,٥ مليون حاج في موسم حج هذا العام. فألقى ضوابط حوارات ندوة «عكاظ»:

لكل حادث ظروفه

● عكاظ: معدلات الحرائق التي تندلع في أبراج المنطقة المركزية تزيد على المعقول، حتى أن هناك حديثاً حول شبهاً جنائية وراء افتتاحها.. ما تعليقاتكم؟

- اللواء عابد الصخيري: كل حادث له ظروفه، وما يحصل في العالم من حوادث يحصل عندنا في أدوار متعددة دون أن يكون في غرفة واحدة بسبب ظروف معينة، ووسائل الإعلام المحلية ثبت أحداث الحرائق ولدينا رجال مدربون ومهيؤون على كيفية التعامل مع حركة الحريق داخل مدرسة مثلاً الحريق، وهناك جهات أمنية أخرى لديها قدرات ومختبرات لفحص موقع الحريق، ويظهر لنا ما إذا كان الحريق متعمداً أم لا، وهناك رجال من جهات أمنية أخرى مدربون ومؤهلون على اكتشاف الكثير من مسببات الحوادث كالجناحية أو حوادث الحريق التي تعتبر بفعل عمد.

الالتزام بتعليمات السلامة

- العميد عبد العصيمي: معروف علمياً أن انتقال الحريق من دور لدور يحدث في المباني العالية، إلا أنه عندنا يمكن أن نقول إن ذلك لا يحدث في المباني العالية بالمملكة، إذ إنه في نهاية كل دور يوجد فراغ بسيط يمنع انتقال السنة اللهب بين أدوار المباني، كما أن أبواب أية غرفة من الغرف مغلقة، وهذه الأبواب من الفايبر وهي مقاومة للحرائق، كما أنه بعد كل ٦٠ متراً يكون هناك حاجز للدخان والحريق وغالبية الوفيات تكون بسبب كثافة الدخان من خلال فتح أبواب الطوارئ الذي يعد سلوكاً مدمراً لمنظومة السلامة، لذا يجب على السكان ألا يتحركوا الأبواب مفتوحة لمنع دخول الدخان، وأن يلتزموا بتعليمات الدفاع المدني.

حجز الأدوار

- العميد سامي الجدعاني: العميد عبد سبقتني في جزئية أساسية تتمثل في أهمية حجز كل دور عن الآخر، وهذا يعد شرطاً أساسياً لمنح تصاريح المنشآت، وغالباً تقع حوادث الحرائق في أبراج أثناء إنشائها نتيجة لأخطاء عمالة في عملية القص أو اللحام، كما أن هذه المنشآت تحت التشييد لا تتوفر فيها اشتراطات السلامة، وتعاني من إهمال العمال لعناصر السلامة أثناء العمل.

التوعية قبل وصول الحجاج

● عكاظ : ما خطط توعية الحجاج قبل وصولهم إلى المملكة؟



المشاركون في ندوة عكاظ. (تصوير: رامي الثقفي - عكاظ).



العقيد خالد الصخيري اللواء عبدالله الأحمدى العميد د. علي آل مشاري العميد سامي الجدعاني العميد علي العتيبي العقيد أحمد الشرفاني

الحج؟ وكيف تتم عملية إيواء الحجاج أقرص إلى الدول الإسلامية لتوعية حجاجها، إضافة لتوعيتهم على متن الطائرات قبل وصولهم إلى المملكة، ونشير هنا إلى أن هناك دولا تقوم بأعمال تشكر عليها لتوعية حجاجها قبل مغادرتهم ووصولهم إلى المملكة، وفي داخل مكة المكرمة هناك أساليب عديدة لنشر التوعية منها وجود شاشات تلفزيونية وشاشات نقطية، إضافة لذلك هناك اتفاق مع بعض وسائل الإعلام على نشر التوعية، ووسائل الإعلام على طريق التلفزيون والندوات الصحفية، جميع هذه الوسائل هي طرق لنشر التوعية وإيصالها إلى الحجاج.

مراكز لإيواء الحجاج

● عكاظ: لننتقل إلى الإيواء.. فما الطاقة الاستيعابية لمراكز الإيواء في

الدفاع المدني يكشف اليوم عن استعداداته لمواجهة المخاطر المحتملة في الحج

عكاظ (مكة المكرمة)

تستعرض المديرية العامة للدفاع المدني في مؤتمر صحفي يعقد اليوم الأحد بالعاصمة المقدسة استعداداتها لتنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ خلال موسم حج هذا العام ١٤٣٥ هـ، وما تم اتخاذه من إجراءات للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في جميع مناسك الحج والأليات الجديدة التي تشارك في أعمال الحج هذا العام. ويشارك في المؤتمر قائد قوات الدفاع المدني بالحج اللواء عابد بن مطر الصخيري، ومدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة اللواء جميل أربعين ومدير الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة اللواء زهير سبببه، وتكشف المديرية من خلاله تفاصيل استعداداتها لمواجهة المخاطر المحتملة، والإجراءات الوقائية للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن، واليات التعامل مع الأثار الناجمة عن الأعمال الإنشائية الجاري تنفيذها ضمن توسعة المسجد الحرام والمشروعات الكبرى في العاصمة المقدسة. وأكد الناطق الإعلامي بالمديرية العامة للدفاع المدني العقيد عبدالله العرابي الحارثي، أن المؤتمر سيحجب على جميع التساؤلات الخاصة بتفاصيل الخطة العامة لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج، وكذلك سبل التنسيق بين الدفاع المدني وجميع الأجهزة الحكومية الأعضاء بمجلس الدفاع المدني لضمان سلامة الحجاج.

ضيوف الرحمن

- اللواء عابد الصخيري: لأئحة العقوبات صدرت واعتمدت من المقام السامي ويجري تنفيذها بشكل منظم، وتم تخفيف منشآت مخالفة ٢٥٠ ألف ريال لأسباب معينة فالأمر يعود إلى اللجنة المعنية، وبمجرد فرض العقوبة وبعد تسجيلها في إدارة الدفاع المدني ووزارة الحج يفقد صاحب المنشأة شيئاً من النقاط وهذا أمر ليس في صالحه. - العميد سامي الجدعاني: هناك صلاحية منحت للدفاع المدني كونه عضواً فاعلاً في لجنة إدخال البيانات والإحصائيات، حيث يتم حجز مبلغ ١٥ ٪ على اللجنة وبعد الانتهاء من أعمال الحج وإحضر ما يثبت التزامه بالتعليمات يتم إرجاع المبلغ له، وفي حال وجود ملاحظات تحسم بعض النقاط ويتم الرفع إلى الإمارة ووزارة الحج لإتخاذ اللازم.

« ٦ » ملايين متر لإسكان الحجاج

● عكاظ: كم عدد التصاريح التي أصدرت لمسكن الحجاج ؟

- العميد سامي الجدعاني: وصل عدد التصاريح التي أصدرت لمسكن الحجاج ٥١٠٦ تصاريح بإجمالي مليون وخمسمائة ألف حاج وعقد الغرف ٩٠٧ وإجمالي مساحات الغرف أكثر من (٦) ملايين متر مربع.

- اللواء عابد الصخيري: ندعو الحجاج والمواطنين للتعاون مع الجهات الحكومية وعدم التجمهر عند وقوع أي حادث، لأن ذلك يعوق جهود رجال الأمن والجهات المختصة في أداء العمل لإنقاذ الآخرين.

المشاركون

- قائد قوات الدفاع المدني بالحج، اللواء عابد بن مطر الصخيري. - مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون التخطيط والتدريب، اللواء عبدالله بن حامد الأحمري. - قائد الدفاع المدني بمشعر منى، العميد علي بن عطا الله العتيبي. - مدير الإدارة العامة للعلاقات العامة، العميد عيد بن عبدالله العصيمي. - مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة، العميد سامي الجدعاني. - مدير إدارة الحماية المدنية بالحج، العميد دكتور علي بن عمير آل مشاري. - ركن السلامة بمشعر غرفة، العقيد مهندس أحمد الشهراني. - ركن الإطفاء بمشعر مزدلفة، العقيد خالد السعيسى.

من عكاظ:

محمد الأحمدى
خالد الحميدي
أحمد اللجاني
إبراهيم خضير
محمد سميج

استخدام أمن لقطار المشاعر

● عكاظ: ما التدابير الاحترازية التي سيفرضها الدفاع المدني لتنظيم الحركة عند قطار المشاعر لضمان عدم حدوث أي تزاخم أو تدافع؟

- اللواء عابد الصخيري: قطار المشاعر المقدسة له قيادة مستقلة بضباط وأفراد مدربين ومهيئين لاستقبال الحجاج والتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى، ونؤكد أن استخدام القطر آمن ولم تحدث أية مشكلات والمشكلة تكون في حال تدافع الحجاج للدخول أو الخروج.

● عكاظ: ماذا عملت إدارة الدفاع المدني لمنع الحجاج من تسلق الجبال ؟

- اللواء عابد الصخيري: هذه الظاهرة شكلت لها لجان مخصصة لإيقاف مثل تلك التصرفات التي تصدر من بعض صدرات تعليمات صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله أمير منطقة مكة المكرمة لتكثيف الجهود لأجل منع هذه الظاهرة لسلامة الحجاج، ونشير هنا إلى أن جبل الرحمة وبعض المناطق مراقبة من قبل إدارة الدفاع المدني وبعض الجهات الأخرى لمنع الصعود.

التلوث في الحج

● عكاظ: كم نسبة التلوث التي رصدت العام الماضي في الحج وهل هي في حدود النسب المسموحة بحسب المعايير الدولية؟

- العميد علي بن عمير: التلوث هو من اختصاص جهات أخرى ونحن نهتم بسلامة الحجاج في مواقع معينة وذلك بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية.

● عكاظ: بعض العقوبات التي تفرضها اللجان المختصة لا تشكل أي رادع للمستثمرين، هل هناك نية لتحديث لائحة عقوبات رادعة تضمن عدم تكرار المخالفات ؟